



888 16TH STREET, NW, SUITE 400
WASHINGTON, DC 20006
PHONE 202-974-8383
FAX 202-974-8384
WWW.SOLIDARITYCENTER.ORG

الى: الحركة العمالية في العراق العاملين في شركات التمويل الذاتي - وزارة الصناعة والمعادن

الأخوة و الأخوات الأعزاء،

بالنيابة عن مركز التضامن العمالي، أود أن عرب مجددا عن تضامننا و دعمنا لعشرات الآلاف من العمال في شركات التمويل الذاتي التابعة الى وزارة الصناعة، في نضالكم لإستحصال مرتباتكم التي لم تصرف، و جهودكم الحثيثة لحماية الصناعة الوطنية، و مطالبتكم العادلة للإحترام و الكرامة التي هي حق يستحقه جميع العمال.

أننا نحبيكم، و نشيد بإصراركم الذي عبرتم عنه من خلال المظاهرات الإحتجاجية العديدة التي خرجتم بها في كافة أرجاء العراق منذ شهر أيلول الماضي و حتى الآن، بما فيها التظاهرات العارمة في بغداد، بابل، النجف، واسط، الديوانية، و البصرة.

من الملاحظ أن نداءاتكم لنيل الحقوق و إنتزاع الكرامة قد تنامت و توسعت خلال هذه المرحلة الزمنية، و شملت العمال في قطاعات النسيج، الصناعات الجلدية، المنتجات الغذائية، صناعة البطاريات، البروكيمياويات، الصناعات الكهربائية، و غيرها من الصناعات الأخرى. لقد تكلفت هذه الجهود المعطاء بصرف مرتب شهر واحد من الرواتب المحتجزة الى الآلاف من العمال، بالرغم من يقيننا أن نضالكم سيستمر ما لم يتم وضع آلية لصرف المرتبات في مواعيدها مستقبلا، وبدون أي تأخير.

لا نخفيكم القول بأننا قد أصبنا بخيبة أمل عندما أقرت الحكومة ميزانية لا تشمل على تعليمات واضحة تلزم بصرف المرتبات بشكل منتظم لعمال الشركات المذكورة. و مع ذلك، فأنا نشيد بالخطوات المهمة التي حققتوها و بدعم من الحركة العمالية العراقية لكم، من خلال التنظيم و الدفاع عن الحقوق المشروعة.

مما لا شك فيه، أنه عندما تقوم مجموعة واعية من العمال بالعمل الموحد معا و إتخاذ مواقف جماعية للمطالبة بحقوقهم، فإن ذلك سيبعث برسالة واضحة و قوية، مضمونها أنهم عازمون على إنتزاع حقوقهم مهما كلف الثمن. أن المواقف الجماعية هي حتما الطريقة الأبلغ أثراً التي يمتلكها العمال للدفاع عن حقوقهم و تحقيق النصر. و لهذا السبب، فأنا نشجعكم على الإستمرار في العمل معا يدا بيد، و المضي قدما في التحشيد على القول و الفعل ككتلة مترابطة واحدة. و بنفس الوقت فأنا نقف معكم داعمين لمساعدكم في بناء نقابات قوية تعمل على الدفاع عن حقوق العمال.

نحن مقدرون للتحديات و العقبات القانونية التي تواجهكم، على الرغم من أن إتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 87 تقر حرية التجمع و التنظيم لكافة العاملين، بغض النظر عن القطاعات التي يعملون بها. و كون العراق من الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية، فعليه أن يلتزم بتطبيق الإتفاقية، تلك.

EXECUTIVE DIRECTOR: Shawna Bader-Blau
BOARD OF TRUSTEES: Richard L. Trumka, Elizabeth H. Shuler, Tefere Gebre,
R. Thomas Buffenbarger, Larry Cohen, Leo W. Gerard, Art Pulaski, John J. Sweeney, Joslyn N. Williams

نأمل مخلصين بأن تحصلوا على كافة حقوقكم المشروعة، بما في ذلك الأجور المستحقة عن جل العمل الذي أدبتموه، و أن يتم دفع المرتبات بشكل منتظم و في الأوقات المحددة، و أن يتم إيجاد حلول دائمية تضمن إستلام العمال لمرتباتهم من الآن فصاعداً، و أن تتمكن المعامل من مضاعفة إنتاجها لتلعب الدور الرئيسي المعهود لها في بناء الإقتصاد العراقي.

أن مركز التضامن العمالي، و الحركة العمالية في الولايات المتحدة الأمريكية ستبقى متضامنة معكم، حتى تثمر جهودكم و تتحقق كافة النتائج المرجوة.

متضامنون،



شونا بيدربلاو
المديرة التنفيذية